

منتصف الليلة ينتهي انذار نقابة البترول لشركة شل

تنتهي في منتصف الليلة (أول يناير) مهلة الانذار الذي

كانت النقابة العامة لعمال البترول قد وجهته الى شركة شل حذرت فيه الشركة انه مالم تسحب انذارات

فصل ستة وثمانين عاملاً خلال ثمانية واربعين فستقدم النقابة على اتخاذ مآثره ضرورياً بحملة الشركة عواقب ذلك الاجراء .

شل اعادهم للعمل في اقسام اخرى . وقد اوضح مصدر نقابي في فرع شل « للطريق » بان اي اجراء تقدم عليه النقابة سيكون عنيفاً ويشمل لأول مرة عمال وموظفي محطات التعمين الذين انضموا للنقابة - ووقفهم جميعاً صفاً واحداً بالاضافة الى تضامن عمال النقابات الستة .

ويقول مراقبنا العالي بان فصل شل لعمالها يتداخل مع تسريح كالتكس لعدد اخر من العمال ويكاد يوحى بان سياسة موحدة تطبق ضد نقابة البترول .

وذكرت النقابة ان شل قد نقضت اتفاقيتها مع النقابة التي لم يرض عليها ستة اشهر والتي اعتبرت هؤلاء العمال المفصولين عمالاً محولين على اقسام اخرى وعدم اتخاذ اجراء ضدهم .

وكان ستة وثمانون عاملاً في شل منذ شهر قد تلقوا انذارات مباشرة بعد اخراجهم من المطار اثر اكتشاف قنبلة ولكن اضراباً قصير أقامه عمال

الطريق

ATTARIQ

Arabie Daily

السبت اول يناير ١٩٦٦ - العدد الاول - ١٠ رمضان ١٣٨٥

السهول يجتمع

بالارياضي في القاهرة

صرح مصدر مبني في القاهرة بان اجتماعاً عقد بين الرئيس اليميني عبدالله السلال والقاضي عبدالرحمن الارياني قد تناول ما دار في مؤتمر وخلال جلساته .

استمرار المباحثات بين ممثلي الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمنية بالقاهرة

هيكل : مصر انفقت في اليمن .. ولكن كان تدخلها ضرورياً

قال السيد محمد حسين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام امس ان الجمهورية العربية المتحدة تدفع حوالي ثمانية ملايين جنيه مصري في السنة ايفاء لاثمان صفقات الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي وذكر السيد هيكل ان هذا الرقم يرتفع في بعض الاحيان الى ١٢ مليون جنيه . ووصف السيد هيكل في مقاله الاسبوعي « بالبراءة والسذاجة » اولئك الذين يزعمون ان السياسة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة حرقت البلاد . وقال هذه السياسة عادت على الجمهورية العربية المتحدة باسلحة ومصانع من الاتحاد السوفيتي ويقوم من الولايات المتحدة وقال السيد هيكل ان ثلاثه اتفاقات لمشاريع التنمية قيمتها ٢٦٦ مليون جنيه مصري وقعت مع الاتحاد السوفيتي منها ١٠٠ مليون جنيه خصصه لسد اسوان .

رويت - كررت فيتنام الشمالية امس القول ان الطريق الوحيد لانهاء الحرب هو سحب الجنود الاميركيين من فيتنام الجنوبية . وشجب راديو صوت فيتنام في تعليق اذاعي ما اسماه « بالحيلة ذات الوجهين » في حرب التحدي المرافقة لحديث السلام .

وقال التعليق اذا كان من نهاية لوضع حالة الحرب فهناك طريق واحدة من ابسط الطرق وهي انسحاب جنود العدوان الاميركي من فيتنام الجنوبية وترك حل الشؤون الفيتناميه للفيتناميين انفسهم

هانوي مجرد استراطياً سحب القوات الاميركية قبل التفاوض

شيخ الازهر: عدم الاشتراكية ليس بمسلم

نقل مراسل جريدة نبر بادراغ الناطقة بلسان الحزب الشيوعي المصري في رسالة له من القاهرة عن الشيخ حسن مامون شيخ الجامع الازهر في مقابلة معه قوله « ان المسلمين الحقيقيين يراقبون بعين العطف نشاط المكافحين في سبيل الاشتراكية العربية » وأشار الشيخ مامون الى الاخوان المسلمين وقال « ان اعداء الجهاد المبذولة لبناء الاشتراكية في الجمهورية العربية ليسوا اتباعاً حقيقين للرسول

تأميم الموز بصوماليا

تقدم عدد من نواب الجمعية الوطنية الصومالية بمشروع قرار يدعو الى الاستيلاء على مزارع الموز التي يملكها الاجانب وانشاء جمعيات تعاونية تسير ذاتياً من الفلاحين العاملين على ان يدربوا من قبل خبراء البلاد الصديقه للصومال قد تقدم بمشروع القرار خمسة من نواب أحزاب المعارضة .

* سوريا تشهد صراعاً جديداً بين القادة البعثيين

للوزراء وازدادت الى ان انتصار اللواء احمد عبيد وزير الدفاع السابق يستعدون للزحف على دمشق وأضاف الوكالة بان التوتر يخيّم على دمشق وأيام عصبية تنتظر سوريا ومن ناحية اخرى

اشارت وكالة (انسا) بان الانباء الواردة الى العاصمة اللبنانية بأن العسكريين المتطرفين في حزب قدهم دوا بالجوء الى استخدام القوة لتعديل الموقف لصالحهم اذا ما بقي السيد صلاح البيطار رئيساً

اسرائيل تنام الدول الكبرى وقف تسليح مصر

دعت جولد امير وزير الخارجية الاسرائيلية الدول الكبرى الى وقف مساعدتها العسكرية للدول العربية . وأتهمت الدول العربية بالاستعداد لشن حرب على اسرائيل . وناشدت ماير اميركا وقف مساعدتها الاقتصادية للجمهورية العربية المتحدة الا اذا عدل الرئيس عبدالناصر عن خطته الهاجمة اسرائيل . هذا ومن ناحية اخرى

- اقرأ في عددنا القادم الاثنين ٣ يناير
- قصيدة جديد لمحمد انعم غالب
- الانسان والحداث

لبالي الشباب الرياضي الساهرة

يوصل نادي الشباب الرياضي مهرجاناته لبناء مقرة الجديد فينظم علي مسرح البادري في ٧ و ٦ يناير حفلتين موسيقيتين يحيا كل من الفنانين محمد مرشد ناجي ابوبكر سالم بلفقيه وسالم بامدهف وعوض احمد بن احمد محمد عبده الزيدي محمد سعيد منصر وكل من الفنانين .. صباح منصر - ورجاء باسودان والمنلوجست فؤاد الشريف

عقدت امس جولة اخرى من المباحثات بين ممثلي الجمهورية العربية المتحدة برئاسة المشير عامر ووفد الجمهورية اليمنية الذي يضم القاضي عبدالرحمن الارياني رئيس الوفد الجمهوري الى حرض والفريق حسن العمري رئيس الوزراء وتشير الانباء الى ان المباحثات تعرضت للازمة التي صادفت مؤتمر حرض وتعليقه .

وقد اتهم القاضي الارياني في تصريح له بالقاهرة بان السعودية حاولت فرض وجهة نظر معينة على المؤتمر لصلحة المسلمين . وقال بان الجنود السعوديين منعوا مندوبي المسلمين خلال انعقاد المؤتمر بعدم الاختلاط في الخيمات مع الجمهوريين لمنع وقوع اي تقارب بين الطرفين وأتهم الارياني كذلك السعودية بعرقلة اعمال المؤتمر واحتمال عدم انعقاده في ٢٠ فبراير قائلاً بان الدكتور فرعون ممثل السعودية ذكر بانه لا يتوقع ذلك قبل توضيح وتفسير موحد من الرياض والقاهرة حول اتفاقية جدة .

وقال في رده على سؤال عن موقف القاهرة بانه كان دائماً واضحاً في ترك قضية العمل لابناء اليمن في المؤتمر وتقرير ما يشاؤون دون فرض أي رأي خارجي .

وقال بان سبب رفض المسلمين اقتراح الجمهورية اجراء تصويت في المؤتمر على تشكيل الحكومة هو علمهم مسبقاً بان الجمهوريين هم الذين سيفوزون .

ومن ناحية اخرى ذكر بان مئات من شباب تعز قد حملوا توقيعاً لهم في مذكرة تطالب السلطات الجمهورية بحمل السلاح دفاعاً عن المكاسب الجمهورية .

وذكر بأن الوفد اليمني سيغادر القاهرة عائداً الى صنعاء هذا الاسبوع بعد اكمال مشاوراته

المهدي بن بركة يكتب عن الاستقلالات الزائفة

كوبا .. سي ..

يصادف اليوم عيد جمهورية كوبا الوطني فمئذ سبع سنوات تمكن فيدل كاسترو وحفنة من ثوار جبال مانستيرا يساندهم تأييد الشعب الاطاحة بنظم باتيستا واقامة ثورة اجتماعية لم تقتصر على قلب نظام رجعي .. بل اسهمت في دفع رياح التحرر الوطني في امريكا اللاتينية . وقد استقطب الاتجاه التحرري لثورة كوبا وأتجاهها الى الطريق الاشتراكي عداء الاستعماريين الامريكيين وعمالهم في الامريكيتين ولكن على صخرة وحدة الشعب الكوبي ووعي قادته وزعيمه كاسترو وبفضل التأييد الجبار للشعوب الصديقة والاشتراكية هزمت كل المؤامرات التي نسجها الاستعمار الامريكي لضرب الثورة الكوبية .. وعرت الغزو المكشوف في خليج الخنازير .. وفلت يد العدوان والحصار الاقتصادي على كوبا في خريف ١٩٦٢ .. ان كوبا تقف قلعة صامدة في الجزء الغربي من العالم كقدوة على صمود الاشتراكية الذي اصر شعبها الصغير بموارده الخاصة وتأييد الشعوب المحبة للسلم على بنائها رغمًا عن كل اشكال الضغط والتخريب والعدوان من قبل اضخم دولة في العالم . وفي عيدها هذا العام تحتضن هافانا ، التي شهدت في اول يناير من سبع سنوات دخول قوات كاسترو ، اكبر مظاهرة للتضامن ضد الاستعمار .. مؤكدة المساهمة البالغة التي يطرحتها انتصار كوبا في تعزيز جبهة التحرر والسلم ..

- الطريق -

لا يجب ان يمنعنا تفاؤلنا الثوري أو ثقنتنا المطلقة في الحصلة النهائية للنضال المعادي للاستعمار من ادراك او تحليل واضح لخطورة الجزر الذي يواجه الحركة الثورية في جبهات معينة التي قد ، اذالم تعالج ، تؤجل تصفية النظام الاستعماري وتدعم الاستعمار الجديد في جميع اشكاله لاعاقه النضال من أجل تحرر سليم والتطور الاجتماعي والاقتصادي لشعوبنا . فلا جدوى التباكي على مقتل لومبومبا الدامي أو تفكك حزبه . وكذلك فلايكفى ، استنكار انحطاط بعض القادة السياسيين أو النقابيين الزوال ، حقيقة أو مخادعة ان من الضروري توضيح وايقاف ظاهرة الجزر ، التي تعكس قصورا وخيبة أمل أنية . وربما كان باستطاعتنا ، في ضوء التجربة ، ان نجد سبب هذا الجزر في الفراغ الموجود بين الاماني الثورية وامكانيات جماهيرنا الشعبية من ناحية ، ومن ناحية اخرى ، ظروف العمل التي تقدمها للجماهير هيئات اليوم بشعارتها وبرامجها التي دائما ما تعجز عن الارتفاع بالجماهير الى مستوى مهامها التاريخية . وأن دور الثوريين في آسيا

مخاطر الاستعمار الجديد بعد الاستقلال

أو ملكا أو وزيراً ، الذي يخون بعد اشتراكه في النضال الوطني المثل التي حملها لفترة من اجل خدمة المناورات الاستعمارية مضحياً بالمصالح الحيوية لشعبه باسم مكاسب سريعة أو أفريقيا ؛ قبل كل شيء ، هو تأسيس عامل تعبئة ، عامل تنبيه وتيقظ ودفع حركة التحرر الوطني ، وبالتالي لشق اكبر طرق العمل الصالحة من اجل تجنب مخاطر النكوص أو امتصاص الثورة .

يجب ان نذهب ابعده من مرحلة العفوية وعدم الوضوح التي سادت اغلب حركات التحرر الوطني فالمشاكل التي تنتصب الآن والتي ستنتصب في المستقبل اكثر تعقيداً ولا يمكن مواجهتها دون دراسة جدية ومتكاملة . ويجب ان تواجه على مستويات عدة ، تعتمد ماذا كان السؤال هو :

* مواصلة نضال التحرر الوطني ضد نظام الاستعمار التقليدي .
* تجديد الوسائل ضد الاستعمار الجديد .

* أو تنظيم النضال داخل الدول المستقلة حديثاً من أجل التطور الاقتصادي والثورة الاجتماعية .

ويجب أن نحدد على كافة هذه المستويات استراتيجية وتكتيك ثوريين حقيقيين ، متفادين اخطاء الماضي ، محبطين مناورات الاستعمار وخلفائه الداخليين ، والتي ستجعلنا قادرين على تخطي المشاكل وتذليل التناقضات التي تولدت عن الاستقلال ولا يمكن تحقيق هذا العمل بدون الارتكاز على معلومات كاملة ومتكاملة وتحليل علمي لا يقودنا أما الى تقليل أو مبالغة قوى العدو . وفي الوقت الحاضر ، يغير العدو تكتيكاته . وتصبح اكثر فاعلاً ، ملاحقته أو عزله صعبة وخاصة بعد تثبيت وجوده أو سيطرته تحت شكل محلي أو عالمي على بلاد آسيا وأفريقيا التي نالت استقلالها السياسي ، وفي بعض الاوقات ، مستفيداً من المصاعب التي تنشأ عن ضرورة تحويل الأنظمة الاستعمارية أو شبه الاقطاعية اقتصادياً او اجتماعياً أو ادارياً

الذي تدعى بعض الدول الافريقية المستقلة حديثاً لتلعبه داخل السوق . من المهم اجلاء الاسس الاقتصادية لظاهرة الاستعمار الجديد التي تولد الاستقلالات الزائفة . وبكل تأكيد فليست الاستقلالات التي تهب من المستعمرين ببذعة جديدة في تاريخ الاستعمار (فقد منحت مصر عام ١٩٢٢ والعراق ١٩٣٢ مثلاً استقلالاً مائثلاً) ولكن ما كان نادراً وقوعه بين الحربين العالميتين اصبح سياسة واضحة تتميز بالوضوح والمثابرة . وأن تأقلم النظام الاستعماري التقليدي هو التعبير الوحيد للتغيير العميق لأنظمة الرأسمالية الغربية . وليس من قبيل الصدفة ان يظهر في سياسة بعض الدول الأوروبية تجاه مستعمراتها « تحرر » نام في نفس الوقت كاستحداث أو « امركنة » الرأسمالي الأوربي . وفي الحقيقة فمن اللحظة التي خلفت أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية والاعتماد على الاقتصاد الامريكي وراءها انظمة القرن التاسع عشر بواسطة مشروعات المساعدة كمشروع مارشال من اجل

التوافق مع الرأسمال الامريكي كان لابد لاوروبا من ايجاد علاقات ماثلة لعلاقات الولايات المتحدة بامتدادها على العالم الجديد أي بعبارة اخرى لعلاقتها مع امريكيتها اللاتينية . وهذا هو المعنى العميق للسياسة الفرنسية على وجه الخصوص نحو ممتلكات فرنسا الافريقية السابقة المجمعة في الاتحاد الافريقي واتحاد الاوربية .

بدرود مضمونه اجتماعي يفرغ الاستقلال من قيمته الحقيقية

ولكن المعادلة لا تأتي دائما حسب مايشتهي المستعمر وخاصة عند ما تتمثل الرغبة الشعبية في البلد المعني في حركة تحرر وطني فيقوم ذلك الي مضاعفات تظهر في بعض تجارب حاضرا . وقد يبدأ النضال في بداية الامر على مستوى التحرر الوطني ثم يصبح كما تعكسه الصورة المتطرفة التي تعكسها تجربة الصين الشعبية و فيتنام وكوبا مثلاً ثورة اقتصادية واجتماعية بفضل انتزاع جيش الشعب الحكم بعد انتصاره الكامل على القوى الاستعمارية والرجعية . وعلى طرف تقيض تقوم حلول الاستعمار الجديد وفيما بين الطرفين الاول والاخير المتناقضين تواجه مشا كل الحكم حلولا وسط كنتيجة للمفاوضات التي تنتهي بمصالحات تعتمد على مواقع الطرفين المشتركين بيد ان التجربة توضح ان نفس الطريقة يمكن ان تقود الى حلول مختلفة لقضية السلطة . ففي غينيا انتزع الحكم الشعب بفضل يقظة حزب غينيا الديمقراطي . وفي مراکش تحولت السلطة (البقية في ص ٣)

الوجه الفأس

عندما تصدر « الطريق » يتخلف عن البر بوعده في الكتابة فيها مناظر عربي غاب وجهه عنا منذ اسابيع في ارض جريمة اختطاف بشهدا عصرنا .. ورغم الاستنكارات الواسعة للجريمة لا يكاد حتى الآن يعرف مصيره .. كان لقاء « الطريق » به خاطفاً ذات يوم والقاهرة تستعد لاستقبال الخريف .. وتكلم بتواضع الثوري وهدوء المخاطر .. وشفافية الانسان وعندما علم بشري مقالاً له مترجماً عن لغة اجنبية لحص اعتذاره لقطع الحديث بسفره في اليوم التالي في احدي جولاته للاعداد لمؤتمر تضامن القارات الثلاث واعداد بان يكتب كل ما اراد ان يقوله عن المغرب وعدن وفلسطين .. وقضايا القوى التقدمية .. وتضامن القارات .. ولاسابيع لم نستطع ان ننبئه بموعد الصدور فقد تمت الجريمة واستطاع عملاء الاستعمار العالمي والرجعية العربية ان يسكتوا صوته ويغيبوا عن الذين احبوه وجه الغارق في ذوب من الجدية واحترق التفكير .. واذ ننشر مقاله هذا من جديد ، فلننا نظم صوتاً الى حملات الاستنكار الواسعة ضد خاطفيه والاستعمار العالمي .. فحسب . ولكن نجد صوت وافكار الوجه الغائب .. وهما فوق قدرة خاطفيه على كتابتها .

السياسة بقية

* مظاهر ارتفاع أسعار المعيشة ليس سببها زيادة الأجور * * اصرار الشركات علي ضمان ارباح اسطورية وراء زيادة الاسعار *

تسود عدن اليوم ظاهرة غلاء فاحش مستشري يسحق الطبقات الفقيرة تحت وطأته ويقذف بها الى الاستدانة والعوز الشديدين . وعلى الرغم من ان عدن قد شهدت الارتفاع المضطرب في الاسعار وغلاء المعيشة من قبل الا ان الارتفاع والنسب التي سجلتها الاسباب القليلة الماضية تثير القلق والفرح في آن واحد . وهي تعكس مخاطر التضخم الاقتصادي الذي يقوم عليه البناء التجاري لعدن والمرتكز على الربح الفاحش للبيوت التجارية .

الا ان من أخطر ما يرافق ظاهرة الغلاء المتزايدة هو الحملة التي ترجع أسباب الغلاء الى المطالب العادلة للعمال والموظفين والتي تتخذ من المكاسب التي استطاعت بعض النقابات تحقيقها سبيلا لتبرير زيادة الاسعار والارتفاع المضطرب للغلاء .

ولعل مما يؤسف له ان مثل هذه الحملة اما أن تجد صداها أو تجد لها من يسيرها بين جماعات أخرى من الشعب عن حسن نية واما نتيجة عجزها عن فهم الدوافع الحقيقية لاصحاب مثل هذه الحملة .

ان اسباب الغلاء لا يمكن مطلقاً ان تكون في مطالب الطبقات المقهورة والفقيرة . فهي اول من يتأثر بها . ولكنها في حرص اصحاب الاستثمارات وبعض البيوت التجارية على تحقيق أكبر نسبة من الارباح .

فالعامل - عند طرح مطالبهم العادلة بتحقيق زيادة في اجورهم - انما ينطلقون اساساً من واقع عجز دخولهم المحدودة في توفير حياة كريمة والتغلب على غلاء المعيشة المتزايدة .

وبالتالي فهم ينطلقون بذلك

مضطربين عن واقع لم يصنعونه . ولكن صنعه اصحاب الاحتكارات وشركات الملاحة والبنوك .

واذا ما استطاع العمال بفضل اساليب النضال النقابي تحقيق زيادة ضئيلة في اجورهم . فسرعان ما يجد اصحاب الاعمال والشركات ذلك مبرراً لفرض زيادة في الاسعار .

وبالتالي ، فان العمال الذين طرحوا مطالبهم العادلة نتيجة للغلاء يواجهون بعد حصولهم وضعا اكثر سوءا . بل وان مثل هذا الموقف لا تقتصر آثاره على العمال واعضاء النقابات فيمتد ليشمل قطاعات أخرى من الشعب غيرهم وفي احيان ينتهي بصغار التجار وتجار التفرقة الى المجاعة في زيادة الاسعار على أحسن الفروض أو تصفية اعمالهم والوقوع في قبضة الديون وفوائد البنوك وانكماش حجم تعاملهم على اسوأ الفروض .

فصغار التجار وتجار التفرقة يارسون اعمالهم في نسبة ضئيلة من الربح يقتطعونها اولاً من قلة مصاريفهم . او تفرضها عليهم المنافسة المستميتة التي يجرها اليهم التجار الكبار وشركات الملاحة والتفريغ . وبالتالي فان امكانية اضافة نسبة لاسعارهم تبدو محدودة يجدها من جانب اصرار تجار الجملة وغالبيتهم من التجار الكبار ، اما الاجانب او من العرب ذوي الارتباطات بالشركات الاجنبية ، على الاحتفاظ بالنسبة الكبيرة من الارباح التي يحققونها . وثانياً انخفاض القدرة الشرائية لدى الشعب نتيجة الدخول المحدودة في مواجهة الاسعار المرتفعة للمواد الغذائية والضرورية .

اذن . ما هو الطريق ؟!

ولكن قبل الاجابة على ذلك نجد ان التشابك بين كبار التجار وشركات الملاحة والتجارة في ظروف الحكم الاستعماري ، وانعدام توفر السلطة السياسية في يد القوى الشعبية التي تسخرها لرفاه الطبقات الاكثر شمولا يتيح من ناحية الفرص امام هذه الجماعات لفرض اسعارها .

مثال ذلك : ان بعض البنوك واجهت مطالب عمالها برفع نسب عمولتها وامتد ذلك الى شركات الملاحة والتفريغ التي اتجهت امام مطالب مائة لعمال الميناء الى رفع نسبة اتعاها الى عشرين بالمائة . وهو امر لم يحدث مطلقاً في تاريخ اي بلد . ذلك الوضع الجنوني كان بالامكان الحد منه .

كيف؟! !

هنا يمكن للفرقة التجارية ان تلعب دورها . ولكن واقع الفرقة التجارية مظهر اخر لسيادة مبدأ التجارة الحرة القائمة .

والظروف التي تمر بها بلادنا تحت السيطرة الاستعمارية والتركيب الاقتصادي المصطنع . وكذلك طبيعة وقوع الفرقة تحت اغلبية اما اجنبية او محلية مترابطة مع الشركات الكبيرة . واحتلال مجلسها التنفيذي من قبل اعضاء مجالس شركة الملاحة والبنوك يجعل تغيير الوضع تحت التساؤل .

الامر الآخر : ان الارتفاع الاسطورية التي حققتها الشركات الكبيرة في بلادنا سهلت في الظروف السابقة لبروز التنظيمات الشعبية وحتى الآن تمسداً فيما يسمى بالصرفيات الرأسية وهي نفقات لا تدخل في صميم الانتاج والعمل وتتمثل في ضخامة الرواتب والبدل والعلوات والسكن المريح والاجازات المريحة التي توفرها هذه الشركات لكبار موظفيها من الاجانب . وفي الفترة الاخيرة لبعض المحليين . وبالطبع فان هذه النفقات على

ضخامتها تمثل نسب الارباح الكبيرة وهي من ناحية اخرى تؤثر على مجال التوسع في تقديم الأجور المدفوعة لقاء انتاج مباشر للعمال والموظفين الصغار . التي من زادت ميزانيتها لاتمثل الاكسور من ميزانية الصرفيات الرأسية .

من هنا ندرك ان مقاومة الغلاء وارتفاع الاسعار الجنوني لا يمكن في الحل العظيم الذي ينادي به فلاسفة الاستغلال وهو تجريد الاجور . ولكن في الحد من نسب الارتفاع التي تصر الشركات على تحقيقها . وفي الضغط على الصرفيات الرأسية التي لاتبذل لقاء انتاج مباشر ولكنها مظهر لسيادة وحماية النظام الاجنبي

غير ان مجال مثل هذا النضال لا يقتصر فقط على الصعيد النقابي ولكنه يمتد الى جميع الطبقات التي تتأثر بذلك . وهو لا ينتهي ولكن يتداخل مع النضال العام لتحقيق تحرر وطني حقيقي . .

اثين شاهي .. ثلاثة شاهي وأبتسم لأول مره .. ولم يهس لنفسه :
« ليحين ... »
عبدالجبار امين نعمان

عنده .. ياليد شوف مو معك مفرح « بحنان » شوف باشر الناس وأنا شسمع وشاقولك .
تجرأ هذه المرة - عاده مهلش احد عم سلطان . الناس كلهم قدام الراديوهات يسمعو . والله ماهلش الا عمي مكرد اذوك .
ثم سأله مكرد « ايحين سمعت عم مكرد »
- سمعت وأنا بالطريق لكن ما صدقتوش
- لا لا .. عم مكرد صحيح وانامتالم بالبقعة حق صنعاء بالراديو صحيح صنعاء أوادي .
كانت فرحة عمه مكرد كذلك ولكنه قال :

ليحين بقية
البدر .. يا الله يا الله
لان قلب عمه سلطان .. ولكن شوقه الى ماسيقوله الراديو جعله يصرخ مسابقاً المؤشر ..
- لا .. لا هنا تجي .. اصبر اصبر موكه . اصبر عم سلطان . شويه .
بزغ صوت جديد « هنا صنعاء اذاعة الجمهورية العربية اليمنية »
تنهد بارتياح « لك الحمد يارب .. يا الله يا الله بلادنا قه جمهورية مثل مصر »
فجأه الصوت من جديد :

من قبل الاستعمار الجديد لتثبيت النظام الفاشي في جنوب كوريا وفي نفس الوقت تبذل محاولات عنيدة في كينيا لغرض تحالف مصطنع للاعداد لتحويل الحكم بصورة مطلقة الى وراثاء للسلطة البريطانية ليعود عليهم .

ماذا يمكننا استخلاصه بعد هذه الدراسة العامة هو ان السؤال الاساسي في حركة التحرر الوطني هو ان تكون السلطة السياسية من أجل ضمان ان تتبع الاستقلال عملية

التي كانت في يد فرنسا واسبانيا تحت ضغط الحركة الوطنية ليس الى الملك وحده رغم انه صاحب السيادة نظريا ولكن الى تحالف يضم القوى الشعبية ولقد كانت امام الوراثة المتدافعين للمصالح الاستعمارية اكثر من ستة سنوات للاستيلاء على الحكم وتوطيده .

ولقد استخدمت الاشكال الديمقراطية الزائفة في نفس الوقت

الطريق
صحيفة يومية مستقلة
صاحبها ورئيس
تحريرها المسؤول
عبدالله الصالح
الاشتراكات
خمسة دنانير سنويا
مع تكاليف البريد للخارج
صندوق بريد
رقم ٤٠٥٨
تليفون مؤقتاً : ٤٤٢٩
عدن

ناهي يابني زمانكم والا ما نحننا خلاص عباقي ايام قليلة معانا .
صحيح زماننا نحن . ترى اين عمي مكرد . هل لايزال يتردد على مقهاية عم سلطان
هل يذكره لورأى صورته وهو في الملابس العسكرية الحربية وقائد الكتيبة يضع على كتفه نجحات بطولة معركة صرواح ..
زحفت النداءات الى رأسه من جديد
- ياليد .. واحد شاهي ..

تحويل سريعة للحكم الى تمثيل حقيقي للثورة الوطنية في البلاد المعنية ولو بمواصلة النضال في اعلى مستوياته .
فالدور الاول للثورة الوطنية هو بادىء الامر الاستيلاء على اجهزة الدولة لتضعها تحت خدمة الشعب .
وأن الشرط الضروري كيلا يقود حصول الاستقلال الى دولة خاضعة للاستعمار الجديد وجود منظمات جماهيرية تقتنع قياداتها بصورة كاملة انه ماعد السلطة السياسية الاقتصادية كل شيء باطل »

الم-دي بن بركة بقية
التي كانت في يد فرنسا واسبانيا تحت ضغط الحركة الوطنية ليس الى الملك وحده رغم انه صاحب السيادة نظريا ولكن الى تحالف يضم القوى الشعبية ولقد كانت امام الوراثة المتدافعين للمصالح الاستعمارية اكثر من ستة سنوات للاستيلاء على الحكم وتوطيده .

ولقد استخدمت الاشكال الديمقراطية الزائفة في نفس الوقت

طبعت في دار « اليقظة »

بطولة يمنية من صرواح

طريقنا

نستقبل عام ١٩٦٦ .. وأمامنا حدثان ..
الاول : سفر المندوب البريطاني الى لندن لاجراء مشاورات مع وزير المستعمرات الجديد .. في غمرة تكهنات عن عرض مسودة الدستور الذي ذكر بأن خيرين بريطانيين اعداه للاتحاد .. وما رافق ذلك من اصداء عن مشاورات تجري لتعيين اربعة وعشرين عضوا يمثلون ولاية عدن في المجلس الاتحادي يكمل بتعيينهم تمرير الدستور المقترح كخطورة اولى نحو اعلان « الاستقلال » الذي تحضر له بريطانيا .
والثاني : اصداء زيارة ويلسون ل واشنطن وحثه الولايات المتحدة الدخول في حلف مشترك مع استراليا ونيوزلندا وبريطانيا لتحمل النفقات الحربية شرقي السويس كلاهما .. انما يعكسان سياسة تعود الى الماضي تضع مهمتها حماية المواقع الاستغلالية لاحتكارات البترول مهما كان الثمن ..
ان القهر والتنكر لارادة شعبنا في التحرر الوطني وتصفية نفوذ الاستعمار العسكري والاقتصادي .. وحاجته لتطوير اوضاعه الاجتماعية .. ليس مفتاح الاستقرار .. والسلم . كذلك فان مناشدة الحلفاء الاستعماريين الى مشاركة تبعات هذه السياسة لا تخرج عن كونها استمراراً في طريق مسدود . يزيد من مضاعفات الموقف ولا يحله .
محمد ناصر محمد

اسمع شقل لك . تذكر يوم ماعملوا المؤامرة لسوريا وطلع الكبزي رئيس وزاره - اللهيلعنه - وابتعدوا من مصر . اذيك الايام نزل وجلسنا انا هو وأنت لنسمع عبدالناصر وهو يخطب وقال على الاشتراكية وان العامل شنكن له نصيب ومودرى من حاجات .. آه الله يرعيك يا جمال .

واحد شاهي .. اثنين شاهي .. ثلاثة شاهي .
- لاي حين ..
حاصره نداء اخر : ياليد واحد دبل نص .
بسرعه وبصوت ممطوط كان بقذف بالرد .
ايوه حاضر ..
* * *
- مليح ويناك بنيه مضرش مانقول لقمة عيش وامرنا لله .
يتكرر هذا كل يوم . اهازيج شعرية من النداءات تتبع كل كلمة من النداء « ايوه مليح . خمسة شاهي . ثلاثة ياليد واحد لبن .
- امسح الميز لها لعينه ماربا . رى كيف يمشي .. ويتتابع الصوت طارده :
- اه مليح .. زيد عسف ايداك نا عبيد .
* * *
في المساء .. على سطح المحل كان كلماته اشبه بالتمتمة تخرج من فمه .

البطولات لبصوتها الالبساط

لاحقه صوت ثانية ..
- عبده اليوم شوف اليوم الرجال اللي قدامك .. باشر فيساع . وأطلق نداءته من جديد
- واحد دبل بلا سكا به ياليد حبه خمير ابو عاتين . ايوه ياليد باشر
انتبه لعم مكرد
- موعم مكرد مروح كنك من

- يا الله يا كريم يافتح الابواب تفتح علينا .. ثم عادت بالمناداة من جديد :
اوليد .. اوليد قوموا شراق شراق .. اسرحوا صلوا فيساع وارجعوا افتحوا المقهاية .
* * *
كانت النداءات من جديد .
- ياليد واحدا شاهي دبل . صحن

يتكرر هذا كل يوم . اهازيج شعرية من النداءات تتبع كل كلمة من النداء « ايوه مليح . خمسة شاهي . ثلاثة ياليد واحد لبن .
- امسح الميز لها لعينه ماربا . رى كيف يمشي .. ويتتابع الصوت طارده :
- اه مليح .. زيد عسف ايداك نا عبيد .
* * *
في المساء .. على سطح المحل كان كلماته اشبه بالتمتمة تخرج من فمه .

ليحين

قصيدة - مبرمة

بقلم : عبد الجبار أمين

الزام . مكانك ترقد بالزغظ عند الدوي
- ايوه
- اسمع ..
ثم ضاع منه صوت مكرد
* * *
ايوه حاضر ياليد واحد دبل
ثلاثة سنجل واحد بانهيس بارد
الايام تحمي ..
كانت حمى الغناء تساعده فبهزج :
- يا الله اليوم يارحم .. ترزق عبدك التعبان
- آه مليح خزن هررى وشرب الشاهي وسيب نسي ميدنغش البياس . كم شيكن واحد .
فكر بصوت عالي
- ارى احسن واحد يكن ينتبه للخرنين بعد الظهر . كما الواحد يشرى منهم عقاره بعشرين شلن

مليح مثل حق يومية لعمك مكرد .
- صباح الخير عم مكرد
ما اتاش خبر من البلاد ؟ والطبل نزه والادي .
- مو من بلاد ياني . والله ما عايشه واحد حتى يسأل منها ولا حتى يقول انه من اليمن
- لكن تقل الطبل قاله شهر ونص ولا نزل
- مش شهر ونص . ذا قاله شهرين .
- دى يارجال له قليل .. اي حين يوم ماسمعنا خبر روسيا يوم قالوا انه طلوعوا واحد للسماء وطلعوا قمر صناعي استغفر الله العظيم كنه يابن قده شتقوم القيامة
- دى دى انا عبيد عم مكرد قانزل مرتين من بعدها . اذى المرة

از - ارقد ؟ كيف بس يرقد
عراحد ارجله يلهن تقل الا انه كان ماشى بالحصب .. مدري مسافر
سافة ثلاثة ايام . فجأة قذف به خاطره هنا .
- آح آح . يعلم الله كيف حالتها . والطبل له شهرين منزلش ولا خطر والالعية الملعونة .
تزايدت هواجسه
- الله يعلم موجرى لها ومدري انه ما اتاش عسكري وفجعلي هي آه يارب لروحت وأنا تعب ان تدجي ليلة الليل تفحس لي ارجلي .
« اعمل لك قهوة . تحس بجاجة » كانت بعيدة .. ولكن كلماته خرجت .
- دى بس ارجلي يلهن ارقدى انا عبيد .
* * *

فول .. وروتي

امام قدر الفول الضخم في قهوة البيضاني بالتواهي . وهناك كانت مغاليت اسطورة جدتي عن الفول تتفتح . وسر البسطاء الذين يملؤن بطونهم بالفول أو الاسمنت كما كنا نسميه ويضعون الحياة ببسالة ودون تحذلق يثيرني .. ومعنى الزمالة التي تخلقها وجبة الفول تكشف ابواب سعادة لاتحد .
ان هذه السطور دعوة لمشاركتي طبق فول ومشاركة كل الذين يلتقون حول وجبات الفول آمالهم وفاء وعرفانا بما يصنعونه من اجل ارواء حياتنا بالجمال والصمود .

كان الحديث الذي لاملت جدتي عنه هو الفول مربي الرجال ومفتاح الصحة وعنوان القوة وسر النشاط ووفرة الذرية . وسعادة متناوليه مهما ضنكت احوالهم .
ولقد ظل الفول لتكرار حديث جدتي عنه في مثابة الاسطورة التي تتضخم في عقولنا الصغيرة رغم اصناف الاكل التي تجود به حالتنا المتيسرة حتى مات رب العائله وقتت الحياة فطرقت اسطورة الفول كل صباح ومساء بيتنا في طبق شهبي .
ومع الايام كنت اخذ مكاني دون حرج بعد إنتهاء عملي المتأخر مع عديدين ممن اعرفهم ولا اعرفهم

يسبح في علم الغيب يسبب بعده التسعة والتسعين ..
الهزيح ثانية ..
- قده .. قده انا فدا
روحة الفدرة والزجيج الليل .
هيلبور روح هيلبو ياليل
- ياليد زقع الكراسي اللي برع شل قوارير البانيس اللي غلاس .
كان الصوت يطارده كذلك ..
وقبل ان يرد لاحقه ثانية
- ايوه ياليد شوف برع . اثنين دبل واحد بلا سكا به
الصوت يلاحقه
- ياليد شوف الرزه اللي تحت مو عرور . قفل الفرده حق الباب تمام . امشى هناك شوف الدبه حق اللبن الليل حمي الماء لاجل تغسل الدباب
ثانية
- ياليد تفاعد الشاهي والسكر قبل ماتطلع ترقد من اجل الصبح صر من الام
- حق الجلسة فوق الكرسي نكرة يا الله من اللييب وزقيح الارجل يارب سهل يارب . لقمة العيش عسير عسير . تعب ليحين بس ..
.. آه ياظهرى ليت والله واحد يرقده فوق الكرسي ولا غير يترك . كان الالم اشد « آه يارب آه . كذب الرقده اذي والليله اذي قده شتتبع اختها والنوم ماهلش .
- آه يارجال حتى مسافر مانزلش من البلاد . ناهي الطبل لينزلش الواحد ما يدري ان يخلي فكره اونوا ولا بالبلاد .. استغفرك يارب ليحين شجلس واحد مضيع .
هجع قليلاً ثم انتبه
- يافتح يا عليم . مو يؤذن ؟
تمام تبعت الليلة اختها . خالجه